

## التحالف الذي تقوده السعودية مسؤول عن استمرار الحرب على اليمن

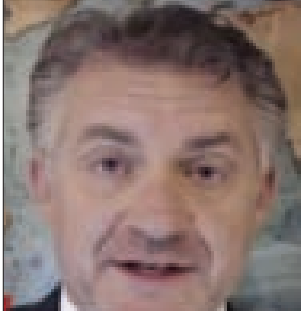


ملفات متنوّعة تناولتها القنوات الفضائية وكالات الأنباء العالمية في اليومين الماضيين، كان أبرزها الملف السوري والتطورات اليمّنة وأسباب سقوط طائرة «فلاي دبي»، ففي الوقت الذي تستعد فيه سورية لاستكمال المعركة الدبلوماسية والسياسية في جنيف، تسير على خُطى إجراء الانتخابات التشريعية في الشهر المقبل بينما تستمر بمكافحة الإرهاب وتحقيق الانتصارات، ما يدل على صلابة وحكمة وصمود القيادة السورية.

وفي السياق، أعلن مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف اليكسي بوروفافكين، أنه من المبكر الحديث عن اعتماد أي وثيقة حول نتائج الجولة الحالية من الحوار السوري السوري في جنيف، مشيراً إلى أنّ الأطراف المشاركة في الحوار تعمل حالياً من أجل التوصل إلى اتفاق حول المبادئ الأساسية لوضع سورية السياسي في المستقبل.

وأكد وكيل عميد الدراسات والتخطيط في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور أحمد مرعي، أنّ الانتخابات التشريعية السورية هي استحقاق دستوري تجريه الحكومة السورية في وقته.

وعبّر ديفيد سوسي، محلل شؤون روسيا السلامة في شبكة CNN عن استغرابه من أنّ قائد طائرة «فلاي دبي» اختار التحليل والمناورة لساعتين قبل أن يحاول الهبوط مرة أخرى، وذلك عوضاً عن الذهاب إلى مطار آخر بديل. وحمل المتحدث باسم الجيش اليمني المتحالف مع جماعة أنصار الله (الحوثيين) العميد شرف غالب لقمان، التحالف الذي تقوده السعودية مسؤولية استمرار الحرب على اليمن.



عبر ديفيد سوسي، محلل شؤون السلامة في شبكة CNN، عن استغرابه من أنّ قائد طائرة «فلاي دبي» اختار التحليل والمناورة لساعتين قبل أن يحاول الهبوط مرة أخرى، وذلك عوضاً عن الذهاب إلى مطار آخر بديل. وأوضح سوسي: «في الوضع الذي كانت فيه الطائرة وعملية الهبوط في تلك الظروف الجوية، لا بد أنّ الطيران كان يقود الطائرة يدويًا، وخصوصًا عند القيام بالمناورة. أنا مستغرب من أنّ قائد الطائرة حلق لساعتين ثمّ حاول الهبوط مرة أخرى، إلا إذا كانت هناك تقارير بأنّ الظروف الجوية ستتحسن، وفي تلك اللحظة وقيامه باستفاد وقود لساعتين لم يكن لديه ما يكفي ليقرر الذهاب لمطار آخر، وتوجب عليه القيام بالهبوط».

وأضاف سوسي: «ما يظهر لي هو وجود خطب ما في المطار، وعلى الأغلب رياح تهب باتجاه معاكس، وليس لدى هذا المطار (روستوف أون دون) العديد من الخيارات في ما يتعلق بكيفية الوصول والهبوط فيه، ولم يكن لديهم (المطار) خيارات عديدة بالنظر إلى الوقت والحالة الجوية».

وتابع الخبير قائلًا: «استبعد وجود خلل ميكانيكي، حيث حاولت الطائرة الهبوط أول مرة، ونظرًا للرياح واتجاهها المعاكس حلتف مجدداً وعاودت محاولة الهبوط بوقت تكون فيه الرياح أقل سرعة. الطائرة كانت جديدة تقريبا، وهي عملية جداً».



«المنار»

عام الاقتصاد المقاوم، الإقدام والعمل، اسمُ العام الإيراني الجديد، وكُتِية المرحلة المقبلة .. عنوانًا اختارهُ الإمامُ السيد علي الخامنتي، يَصُغُ بروحِ التحدي والجهوزيّة الدائمة للمواجهة بسلاح الاقتصاد والتماسك الداخلي.

ومن مشهدِ المقدّسة، شَهِدَ الإيرانيونَ والعالمُ فنَ الرسمِ الدقيق لحدودِ العلاقة مع الغرب .. الإمامُ الخامنتي قالها مؤكداً: أميركا تُتَكَبَّرُ لالتزاماتها في الاتفاق النووي. أميركا تريدُ من كلِّ من يتصلّحُ معها أن يخضعَ لها ويتغاضى عن ممارساتها.

والحدُّ ثمُ الحدُّ من التراجع أمامِ الأعداء، شدّد قائدُ الثوّرة مبنياً حجْمَ الخطر على الإسلام في حال التنازل عن المبادئِ والقضايا. أمّا المواجهةُ فتبدأُ بالثقافة، من النخبِ وتدرجاً إلى الرأي العام.

أحدُ مركزاتِ خطابِ القائدِ الدفاعُ عن القضيةِ الفلسطيّنة: لا تراجعُ عن نصرةِ المظلومينِ فيها وإخوانهم في البحرينِ واليمن، ومقاومةُ إيرانَ حتّى على هزيمةِ الكيانِ الصهيوني وسحبِ البساطِ من تحتِ أقدامِ الأميركيين في المنطقة، حيثُ يمدُ البعضُ يدهُ للعدو ويتحدّى إرادةِ شعبه، قال الإمامُ السيد.

في المنطقةِ حيثُ أوراقيُ السياسةِ تختلطُ بقوة ... وسوريةُ مركزُ التحركِ السياسي - العسكريّ فيها، ولكن لا إنزلاقُ في المبادئِ ولا انخفاضُ في منسوبِ الإصرارِ على المقاومةِ ومواجهةِ الإرهاب، وصدُ المشروغِ التكفيري.

أمّا في لبنانَ .. فلحظّاتٌ هدوءٍ سياسيٍ مرّت في أحدِ الشعاعينِ، محمّلةٌ بالصلواتِ لدوامِ الحوارِ الداخلي والأملِ بالاتفاقِ على المصالحِ الوطنيّة، ولكن ليس بالشكلِ الذي اتّفقتُ فيه المصالحُ على إنهاءِ أزمةِ النفاياتِ في المطامرِ بعدَ طولِ تميعِ وتأجيل.



«أن بي أن»

من الأمنِ الغدائّي إلى الأمنِ الاجتماعي والقومي، انشغالَ لبناي لا ينسحب على العنوانِ السياسيِ المجمد، الروزنامةُ تزدهمُ بملاحقةِ قضيةِ الإنترنت غيرِ الشرعي، كيف عادَ الإنترنتُ إلى الدولةِ ولماذا؟ سؤالٌ لم ينتظرْ النائبُ وليدَ جنبلاطِ الإجابةَ عليه من جلسةِ لجنةِ الاتصالِ النيابيّةِ غداً (اليوم)، فشنَّ هجوماً على الوزارةِ واستنتج أنّ خلافاتِ العصاباتِ هي التي فضحتِ شبكةَ الإنترنت غيرِ الشرعي.

لكن ماذا عن فضيحةِ القمع، هل هو فاسدٌ أم يتلاعبُ الوزراءُ في كرةِ الاتهاماتِ من ملعبِ

إلى مرعي؟ لاجتماعِ السرايا يحددُ سلامةُ أو فسادِ القمعِ غداً(اليوم). بعدما تدرّجت المعالجاتُ الحكوميّة وترجمت في ملفِ النفاياتِ، رفعَ ثمانيةُ آلافِ طنٍ في غضونِ أربعٍ وعشرين ساعةٍ من الشوارعِ إلى المطامرِ في ظلِ اعتراضاتِ خجولةٍ ودعوةِ وزارةِ البيئيةِ هيئاتِ المجتمعِ المدنيِّ للتعاونِ بديلِ الاعتراضِ إلى الأبد.

مضتُ تلكَ الملفاتِ على سكتها، لكن سكةَ الانتخاباتِ الرئاسيةِ معطّلةٌ حتى الساعة، ما يعني أنّ لاجديدِ في جلسةِ الأربعاءِ، الأزمةُ باتت تطلبُ معالجاتٍ جوهريّةٍ من ترجمةِ مشروعِ إلغاءِ الطائفيةِ السياسيّةِ إلى وضعِ قانونِ انتخابيِّ على أساسِ النسبيةِ بدلِ رفعِ شعاراتِ الذمّيةِ السياسيةِ والتلويحِ بالكتنوناتِ الطائفيةِ التي أسقطها الواقعُ اللبنانيُّ.

» خارجياً، ترقّبِ ميدانيِّ وسياسيِّ من تقدّمِ الجيشِ السوريِّ نحو تدمرِ إلى ثبوتِ تورّطِ

«دعش» بتفجيرِ إسطنبولِ وازديادِ القتلِ الإرهابيِّ من تمددِ الإرهابِ الذي بات يَنتطِبُ تعاوننا

إقليمياً دولياً صادقاً يتجاوزُ الشكلياتِ والتبائنااتِ التفصيليةِ، وهو ما يبدو أنّه سيَظهُرُ تركيا

بعدما أصبحت البلاد في دورة الدم التي فرضها الإرهاب العابر للقارات.



«أو تي في»

تتدافعُ المؤشّراتُ والتطوّراتُ حليماً وإقليمياً ودولياً. محلياً، سباقٌ بينِ روائحِ النفاياتِ وروائحِ الصفقاتِ وفصائحِ الاتصالاتِ. أمنُ الدولةِ مواجهةٌ مقلّة، والأمنُ الغدائّي أزمةٌ

## البناء



مرعي لـ «النبأ»:

**إجراء الانتخابات التشريعية في سورية**

**استحقاق دستوري يجري في وقته**

أكد وكيل عميد الدراسات والتخطيط في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور أحمد مرعي، أنّ الانتخابات التشريعية المقررة في 13 نيسان القادم هي استحقاق دستوري تجريه الحكومة السورية في وقته. وقال مرعي: «إن هذه الانتخابات في البعد السياسي تنقسم إلى شقين: الأول هو الترشّح، والثاني هو إجراء هذا الاستحقاق، في الشقّ الأول وجه الشعب السوري من خلال عدد المرشحين الذين تقدّموا لخواص هذه الانتخابات رسالة إلى العالم بأن السوريين يملكون، إلى جانب صمودهم على مدى خمس سنوات، التصميم والإرادة على الانخراط المباشر في الشأن السياسي العام الهادف إلى تعزيزِ صمود سورية وإعادة بنائها».

وتابع: «وفي الشقّ الثاني الذي هو إجراء هذا الاستحقاق، فهو أيضاً رسالة إلى كل من تأمر على سورية بأن سورية بمؤسساتها قادرة على إدارة الاستحقاقات الدستورية بكفاءة عالية».

وأضاف مرعي أنّ «هذا الاستحقاق لا يؤثر في العملية السياسية، ولا يعرقل المساعي الجادة للوصول إلى الحل السياسي، بل هو امتداد لهذه العملية، ولن تقع البلاد في حالة فراغ تشريعي إرضاءً لرغبات من تأمروا على سورية».



**بورودافكين لـ«تاس»: على وفد معارضة**

**الرياض تليين مواقفه في المحادثات**

**والتخلي عن الشروط المسبقة**

أعلن مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف اليكسي بورودافكين، أنه من المبكر الحديث عن اعتماد أي وثيقة حول نتائج الجولة الحالية من الحوار السوري السوري في جنيف، مشيراً إلى أنّ الأطراف المشاركة في الحوار تعمل حالياً من أجل التوصل إلى «اتفاق حول المبادئ الأساسية لوضع سورية السياسي في المستقبل». واعتبر بورودافكين، أنّ «المهمة الحالية تتمثل في وضع خطوات عملية في ما يخص خارطة الطريق المتعلقة بالتوصل إلى تسوية سياسية لازمة في سورية، كما هو مبين في قراري مجلس الأمن الدولي رقمي 2254 و2268»، وأشار بورودافكين بدور وفد الجمهورية العربية السورية إلى الحوار السوري السوري في جنيف وقال: «نعتقد أنّ موقف وفد دمشق الرسمي في محادثات جنيف مع المعارضة يستحق الثناء، لأنه يعطي دوافع لاستمرار المحادثات في اتجاه بناء».

وأعرب عن دعم روسيا للأفكار التي طرحتها مجموعة موسكو ومعارضة الداخل، والتمسّكة «بخطط سلطة ديمقراطية وعلمانية يضمن حقوق كل أطراف الشعب، والمشدّدة على ضرورة وحدة الأراضي السورية والحفاظ على مؤسسات الدولة بما يمنع تفكك البلاد، وانتشار الفوضى في أراضيها».

وشدّد بورودافكين على ضرورة مشاركة السوريين الإكراء في الحوار، وقال: «إننا نستعظم هذه المرة تحقيقاً تعددية شابه كاملة تقريبا، إلى المحادثات، إلا أننا لسنا راغبين بالكامل عن مدى تعديدها، وذلك نظراً لبقاء مسألة دعوة الإكراء إليها مفتوحة فيما نحن لا نزال متمسكين بوجودهم هنا ومشاركتهم في المحادثات».

ودعا بورودافكين وفد معارضة الرياض إلى تعديل مطالبه وتليين مواقفه في المحادثات، والتخلّي عن الشروط المسبقة التي لا تحمل على الفقة باستعدادها للتفاوض. وأشار إلى أنّ الأزمة في سورية مستمرة منذ أكثر من خمس سنوات، ولذلك من المستغرب التعويل على إمكانية التوصل إلى اتفاق سريع في غضون أسبوع واحد.

وأكد بورودافكين أنّ روسيا تدعم الاتصالات مع جميع الأطراف المشاركة في الحوار السوري السوري في جنيف، وجهود المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية ستيفان دي ميستورا ورفيقه، كما أنّها تدعو الأطراف المعنية إلى «التعامل بمرونة والبحث عن تسويات».

وقال بورودافكين: «إنّ التنسيق بين روسيا والولايات المتحدة حول الأزمة في سورية اكتسب خلال الأسبوع الماضي طابعاً نوعياً جديداً على الصعيدين الدبلوماسي والعسكري»، مشيراً إلى أنّ روسيا «كانت تتصرف إلى حد كبير بما يخدم اتجاه حفظ السلام مع النفراط الأميركيين، وشمل ذلك اتفاق وقف الأعمال القتالية والبداية الناجحة للحوار السوري السوري في جنيف».



«الجديد»

سبياً في مناطق جبيل وكسروان وبعض ساحل المتن وزحلة، هذا كلّه ولبنان عُلقَ على شبكة.. تحوّلت ألامُه من النفاياتِ إلى الاتصالاتِ التي امتزجت تجارتيها بفعاليتها. تداخلت المصالحُ الماليّة والتجارية بعضها ببعض، فأردتُ الشبكاتِ صريعة المساءلةِ القضائيّة والمحاسِبَةِ النيابية لتُكتشف أنّ «إسرائيل» عندنا إنّ نحن في «إسرائيل» ، لا فرق. عبد المنعم يوسف الذي أنعم اللهُ عليه بدولة أوجيرتو الكثير من المعلوماتِ والمحاضِر. هو رُوّد وزارةِ الاتصالاتِ بما يُساعدُها في طلبِ فتحِ تحقيق، لكنّه ما زال يحتفظُ بالمزيدِ ومنها ما كشفَ عنه في الجديدِ اليوم (أمس)، ويتبيّنُ من أوراقهِ الرسميّة أنّ الدولة فكّكتِ شبكاتٍ وعجّرتِ عليها أشياء، إذ أنّ أجهزةً نقلت إلى اعالي جرود الضنيّة وتقاطِعَ بعضها معَ شبكاتِ اتصالاتٍ «إسرائيليّة» ” ويكتملُ النقلُ بالزعور” حيث أنّ تفكيكِ الشبكة كان مُريداً،

ومن يشكُّو من مليشيات، كانت لديه قبضياتٌ تحوّلُ لنفسها التعديّ على الفريقِ التقنيِ للدولة. كلّ هذه المعلوماتِ ستؤمّنُ نصيباً لا يتّلفُه جلسةُ انتخابِ رئيس، فعنّا (اليوم)،

تعدّو لجنةِ الإعلامِ والاتصالاتِ النيابيةِ جلسةً موسّعةً يحضّرُها توابُ وزراءٍ ومُدبرونٌ عامّونٌ لمواصلةِ البحثِ في ملفِ خرقِ الاتصالاتِ ”ويحدّثوك عن خرقِ «إسرائيلي» ، فيما التعديّاتُ المحليّة في المؤسساتِ الرسميّة لا تقلُّ شأنًا، وتكشفُ الجديدِ اليوم (أمس) عن تزويرِ يَنبَقلِ من حكومةِ عبزِ “والتّي” واحدِ اسمُه سهيلِ البوجي، الذي يحكّمُ بأمرِ المحاضرِ ويُنوّبُ عن الأمينِ العامِ لمجلسِ الوزراءِ الفعليِّ وحتى عن رئيسِ الحكومة. هي عصاباتُ البُعضِ التي تحدّثَ عنها الزعيمُ وليد جنبلاطِ اليوم حصراً في ملفِ الاتصالاتِ ”نارَعا“ صباحَه بالتساؤلِ لماذا بعدَ سنواتٍ من القرصنةِ والتهريبِ تبينُ هَذَا الأمرُ، وفي رأيه لولا خلافاتُ العصاباتِ الرسميّةِ والخاصّةِ لما اكتُشفَ الموضوع . لم يُحكِّمْ جنبلاطُ صباحاً قَط، بل هو قال ما قيمتُه “عين العقل”، إذ إنّ كلَّ الفضائحِ لا يجرى اكتشافُها إلا بعدَ الخلافِ على المصالحِ والغنيمةِ أو سوءِ تقديرِ السعرِ. مُحقِّقُ ابنِ المختارة،

بعدَ عشرة أشهرٍ من الخلافِ السياسيِّ على النفاياتِ كانتِ كارتيلاتُ الرّباليّةِ السياسيّةِ تُردى بعضها وتُفصّرُ مستورها لولا بروّ مواهبِ أكرمِ شهيبِ العاملةِ على “فري جي” جنبلاط، وإلا لكانَ وُضِعَ جميعُ المُنتفِعينِ كوضعِ الإنترنت، كلاًّم جنبلاطِ يَنمُ عن تجربةٍ رجلِ ندي تجرّبةٍ وعمُقِ ومعرفةٍ وخبرة، إذ لو استمرّتِ الخلافاتُ لما وُزعتُ مغامّتُ المطامرِ على القياداتِ السياسيّةِ. أصابَ زعيمُ الجبل، فبشهيّبِ تدومِ النجمِ.



«المستقبل»

رحلةِ النفاياتِ إلى المطامرِ الصحيّة، والمتبقيّ منها ثمانية وأربعين يوماً لتعودِ الشوارعِ والأزقة إلى نفاقتها أراحت اللبنانيين ليلتقطوا أنفاسهم بعيداً عن الروائحِ التي سمّمت أجواءهم، ولكن ليتابعوا هذه المرة سمومَ فضيحةِ الإنترنت غيرِ الشرعي التي تضربُ في طول البلاد وعرضها.

الفضيحةُ هذه تدخلُ تحتِ قبةِ البرلمانِ غداً (اليوم) في اجتماعِ لجنةِ الاتصالاتِ النيابية، وبحضورِ عددٍ من الوزراءِ والمسؤولينِ الأمنيينِ للبحثِ في تداعياتِ ما كشفتهُ وزارةُ الاتصالاتِ عن حجمِ الأموالِ المهودرةِ والتي تذهبُ إلى جيوبِ بعضِ المنتفعينِ والنافذينِ في وقتِ تنشُدُ الأنظارُ إلى جلسةِ انتخابِ الرئيسِ الأربعاءِ المقبلِ في مجلسِ النوابِ وسطِ

حالٍ من الترتّبِ لما سينتجُ عن الاتصالاتِ والمساعيِ الجاريةِ بعيداً عن الأضواءِ لإنجازِ استحقاقِ الذي من شأنه أن يُعيدَ الحياةَ إلى المؤسساتِ الدستوريةِ المازومة.

وفي أحدِ الشعاعينِ الذي أحيته الطوائفُ المسيحيةِ التي تتبعُ التّقويمِ الغربيّ غلّاتِ أكتدَ على أهميّةِ الاقتداءِ بالمحبةِ التي دعا إليها السيدُ المسيحُ للوصولِ بالبلادِ إلى شاطئِ الأمانِ سياسياً واقتصادياً.